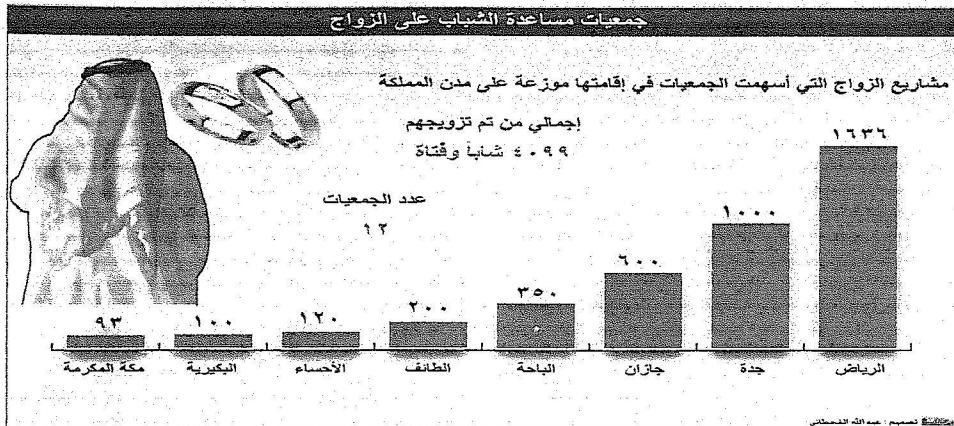


# ١٢ جمعية خيرية تدعم تزويج ٤٠٩٩ فتاة وشاباً في عام

## جمعيات مساندة الشباب على الزواج



عبد الله الحائي، جدة

كشف لـ «عكاظ» المدير التنفيذي للجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج في جدة عبدالله أبو حسين عن أن الجمعية أسهمت في تزويج ٢٩٥٠ فتاة وشاباً، مشيراً إلى أنه تم تأهيل ٢٧٢٠ فتاة وشاباً للحياة الزوجية نفسياً واجتماعياً وفق أسس علمية وتربوية قدمت لهم مساعدات مالية وصلت نحو ٢٢ مليون ريال وأثاث خيري بقيمة ستة ملايين ريال.

وذكر أن عدد الذين أسهمت الجمعية في تزويجهم بلغ ٤٩ فتاة وشاباً، موضحاً أن الجمعية تنظم برنامجاً وقائياً قبل الزواج تقدم فيه فنون حل المشكلات الأسرية وديروسا استشارية لتثقيف الفتيات والشباب بفنون التعامل بين الزوجين وتزويجهم.

وأفاد المدير التنفيذي للجمعية أن الجمعية تنظم برامج بعد الزواج تتضمن كيفية إدارة ميزانية الأسرة وهاتفا استشاريا

إرشادياً يستقبل فيه مرشدون أسريون ومتخصصات ومتخصصون استفسارات المتزوجات والمتزوجين دون تدخل الأسرة، مبيّناً أن ٩٠ في المائة من المتصلات والمتصلين يجدون حلاً فورياً لمشكلاتهم وأشار أبو حسين إلى أن الجمعية فعلت دور برنامج إصلاح ذات البين سواء في المراكز أو المحاكم الشرعية، موضحاً أن ٧٠ في المائة من المشكلات المعروضة على المستشارين تنتهي بالإصلاح. كما بين المدير التنفيذي للجمعية أن الجمعية تنفذ زيارات للمدارس والجامعات وتنظم محاضرات عامة ولديها برنامج إرشادي عبر رسائل الهاتف الجوال ومشورات مطبوعة في ذات الصد.

ولفت أبو حسين إلى أن الجمعية أجرت مسحا بحثياً استهدف ٢٠٠ فتاة وشاب متزوجين حديثاً ونفذت لهم برامج إرشادية متنوعة، وأظهرت النتائج خمس حالات طلاق من بين العينة المختارة، مشيراً إلى أن هذا العدد يبرز فائدة البرامج الإرشادية

في خفض حالات الطلاق وخاصة بين المتزوجين حديثاً. من جانبه، أوضح الأمين العام لجمعية البر في الرياض الدكتور عبدالله آل بشر أن برنامج الزواج الجماعي أسهم في تزويج أكثر من ١٦٦٦ فتاة وشاباً، لافتاً إلى أن مشروع ابن باز لمساعدة الشباب على الزواج يقدم دعماً يتحمل في مساعدات مالية وعينية ودورات تدريبية تهدف إلى تثقيف الشاب والأسرة.

وكشف آل بشر أن مشروع ابن باز يقدم برامج خيرية واجتماعية تحد من نسبة الزواج من الخارج وتقلل العنوسة، كما أنه يقدم برنامجاً يسهل الزواج بالدعم المادي والعيني، ويوفق بين راغبي الزواج ويعقد دورات تدريبية لتطوير أداء الفرد والأسرة.

وبين الأمين العام لجمعية البر أن مشروع ابن باز يقدم دراسات وأبحاث خدمة للمتخصصين أفراداً ومؤسسات، كما أصدر ثلاثة أعداد من دليل الإرشاد الأسري

الذي يعد مرجعاً للمتخصصين وخدمات استشارية عبر الموقع الإلكتروني أو الهاتف الاستشاري. إلى ذلك، أفصح مدير عام الجمعيات والمؤسسات الخيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية مشوح بن عبد الرحمن الحوشان أن ١٢ جمعية متخصصة في مجال مساعدة الشباب على الزواج والرعاية الأسرية دعمت تزويج ٤٠٩٩ فتاة وشاباً، مشيراً إلى أن غالبية الجمعيات والمؤسسات الخيرية البالغ عددها ٦٧٠ جمعية ومؤسسة خيرية تقدم أيضاً مساهمات لتيسير الزواج.

وأوضح الحوشان أن الجمعيات تنظم برامج قبل الزواج، إذ تعقد دورات للجنسين تقدم من خلالها جميع ما يتعلق بأمر الزواج من الناحية الشرعية أو الصحية أو النفسية، لافتاً إلى أن الجمعيات تشترط الحصول على الدورات التأهيلية قبل تقديم المساعدة على الزواج ما أدى إلى خفض عدد حالات الطلاق وألبنته الجيات الرسمية في عدد من المناطق. ونوه الحوشان بالزواج

الجماعي الذي تعقده الجمعيات الخيرية بدعم من فاعلي الخير في الملكة يتجاوز عدد المتزوجين فيها ١٠٠٠ فتاة وشاب. وكشف مدير عام الجمعيات والمؤسسات الخيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية عن إسهام عدد من الجمعيات الخيرية في الحد من حالات الطلاق، إذ أوجدت مراكز متخصصة في مجال إصلاح ذات البين تعمل على حل المشكلات بعد عرضها على متخصصين في الشريعة وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها من التخصصات.

وأفاد الحوشان أن تكاليف الزواج الجماعي الذي نظّمته جمعية أسر تي في المدينة المنورة وصل إلى خمسة ملايين ريال، في حين قدمت الجمعية الخيرية لتيسير الزواج والرعاية الأسرية في منطقة الباحة أكثر من مليوني ريال مساعدات مادية للمتزوجين البالغ عددهم ٣٥٠ شاباً ونفذت أكثر من ١١ دورة تدريبية خلال العام الحالي.

وأضاف: بلغ عدد المتحفي بهم في حفل

الزواج الجماعي السادس في منطقة جازان ٦٠٠ فتاة وشاب، كما بلغ عدد المستفيدين من المشروع خلال السنوات الست أكثر من أربعة آلاف فتاة وشاب. وأوضح الحوشان أن محافظة الطائف شهدت زواجا جماعيا نظّمته الجمعية الخيرية للمساعدة على الزواج والرعاية الأسرية في المحافظة لـ ٢٠٠ فتاة وشاب. واستعرض مدير عام الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية دور بقية الجمعيات في تزويج الفتيات والشباب، إذ أسهمت الجمعية الخيرية للزواج والتنمية الأسرية في البكيرية بتزويج ١٠٠ فتاة وشاب من أبناء المحافظة هذا العام، كما دعمت جمعية البر في مكة المكرمة خلال السنة الأشهر الأولى من العام الحالي ٩٢ شاباً مقبلاً على الزواج بمبلغ ٤٦٥ ألف ريال، في حين أسهمت الجمعية الخيرية لتيسير الزواج ورعاية الأسرة في الأحساء بتزويج ١٢٠ فتاة وشاباً ضمن حفل الزواج الكبير لهذا العام.